إعداد: محمود منير

UPdate

هذه الفقرة تعنى بأحدث الأفلام الحالية والقادمة .. وهي مقدمة للقارئ بشكل مختصر لأكبر قدر من الاستفادة.

TERNET Ninja

تدور أحداث الفيلم حول تحالف دمية نينجا ملتبسة مع صبي من أجل الانتقام لمقتل طفل عامل في أحد المصانع.

والفيلم بطولة ألفريد بيجر لارسن، أندريه ماثيسن، إيما سيهيستيد هوج، وإخراج كل من ثوربيورن كريستوفسن وأندريه ماثيسن.ومن المقرر عرضه في «سينسكيب» 25 الجاري.

Lying and Stealing

تتناول قصة الفيلم حكاية سارق فني موهوب يريد الخروج، وممثلة مشهورة تطاردها تجاوزات الماضي وجبال من الديون، يجمعهما القدر معا في رحلة مشتركة. والفيلم بطولة ثيو جيمس، وإيميلي راتاجكوسكي، وإخراج مات أسلتون، ومن المقرر عرضه في «سينسكيب» 25 الجاري.

River Runs Red

تبدأ القصة عندما يقتل ابن القاضي الناجح «تشالز كولمان» على يد ضابطي الشرطة «فون» و«روري»، ويقوم النظام بإطلاق سراحهما، يجد المحقق المخضرم «هوراس» بعض الملفات الخاصة بعدد من الجرائم التي ارتكبها الضابطان، فيتحد القاضي مع أحد الآباء المكلومين ويدعى «خافيير» من أجل تنفيذ القانون بأيديهما. والفيلم بطولة بريانا إيفجان، وجياني كبالدي، وإخراج ويز ميلر، ويفترض عرضه في «سينسكيب» 25 الجاري.

لمشاهدة الفيديو

كوميديا للمراهقين

جاء فيلم «الرجل العنكبوت» في نسخته الجديدة «بعيدا عن الوطن» والذي يعرض حاليا في دور السينما من إخراج «جون واتس» مخيبا للآمال على غير العادة، وتبدأ أحداثه عقب معركة «Avengers: End Game» ولكن قبل البدء في الحديث عنه يجدر الإشارة إلى أنه منذ البدء بالتغيير الجذري في القصة الأصلية وتحالف «Iron Man» مع «Spider-Man» بدأت سلسلة «الرجل العنكبوت» في الهبوط، وكلما ظهر جزء جديد يكون له طابع غير محبب لدى المعجبين بهذا البطل الخارق المراهق «بيتر باركر»، حيث تجردت الشخصية من استقلاليتها وما يميزها، فلقد تحول «Spider-Man» الى بطل آلي مستنسخ من «توني ستارك» وكل ما فيه. تغيرت سلسلة «Spider-Man» بكل ما يميزها في القصص المصورة التي اعتاد عليها القراء والمعجبون بسلسلة الأفلام تلك وأصبح «الرجل العنكبوت» بلا هوية محددة سوى أنه مراهق كثير الثرثرة، وفي السطور التالية نتحدث عن الجزء الجديد.

بدأ المشهد الافتتاحي لـ «Spider-Man: Far From Home» بظهور قائد وكالة شيلد نيك فيوري (صامويل. إل. جاكسون) وبصحبته ماريا هيل (كوبي سمولدرز) في احدى قرى المكسيك التي دمرها إعصار شديد، وأثناء تفحصهما المكان تقوم عاصفة ترابية تتخذ شكل وحش عملاق وفجأة يظهر بطل خارق يحارب ذلك العملاق الترابي وينقذ «فيوري» ومساعدته «هيل»، ثم تسير الأحداث بتباطؤ شديد في إطار كوميدي غير معتاد يمكننا تسميتها بـ «كوميديا المراهقين» ما أدى الى فقدان الهدف الأساسي من مشاهدة فيلم يخص شخصية بطل خارق من شخصيات مارفل، وتفاديا لحرق الأحداث يذهب بيتر باكر (توم هولاند) مع زملائه في المدرسة الى رحلة في أرجاء أوروبا تحت إشراف مدرسين كانا أسخف من أن يعينا مشرفين على مجموعة من الصغار.

لا يمكن لأحد أن ينكر المجهود الجبار الذي قام به واتس في إخراج العمل، حيث كان التصوير رائعا من حيث اختيار الزوايا وإظهار تفاصيل القتال واعتماده على التصوير البانورامي الشامل للقطات، فقد أخذ «جون واتس» المشاهدين من قاعة السينما وأقحمهم داخل كل لقطة قتالية، ومشاهد تبرز المعالم الأوروبية، فضلا عن مشاهدة «Spider-Man» يطلق شباكه هنا وهناك منتقلا من مكان الى آخر بسلاسة وجمال، ويؤخذ على «واتس» تحويل السيناريو من مغامرات وعواطف إنسانية الى إبراز بعض مشاعر الحقد بين المراهقين والمنافسة بينهم لنيل قلوب الفتيات، ومن السلبيات أيضا تناول قصة ميستيريو (جيك جيلينهال) باختصار بحيث ما تم فهمه عنه كان قليلا، ولم يتح الا الفرصة لإظهار حقده ودناءته، ولكن بالتأكيد هناك قصة إنسانية خلف هذا المجنون الغامض.

وحتى لا نبخس الفيلم حقه، فقد كانت هناك مشاهد مفعمة بالإثارة والحيوية تشفع للمخرج وتخرجه من دائرة الأعمال المحبطة والمخيبة للآمال، فهناك الكثير من الضحك والكثير من الأكشن مصاحبين للإحساس بمرحلة المراهقة في المدرسة الثانوية.

وجاء أداء الممثلين جيدا، كل في مكانه، وكان واتس ذكيا في إعطاء كل ممثل حقه على الشاشة بدءا من عمة «بيتر باركر» الى أصغر مراهق، وهناك أحداث كثيرة لم يتوقعها أحد في «Spider-Man: Far From Home» الذي يعد أضعف جزء في تاريخ السلسلة، فأحيانا تكون محاولات التجديد والإبداع بلا معنى وسببا في الفشل، فلطالما أحببنا «Spider-Man» الطبيعي غير الميكانيكي، وأحببنا قدراته كما هي دون إضافة أجنحة أو نظام ذكاء اصطناعي، وكانت هناك إشارة غير مباشرة لذلك أدرجها «واتس» بذكاء داخل الفيلم، مشيرا إلى أن أهم ما يميز «بيتر باركر» هو حس العنكبوت.

كان سيناريو «Spider-Man: Far From Home» أضعف ما فيه، حيث أحس المشاهد أن هناك بعض الأحداث الكوميدية المقحمة بلا داعي هدفها إجبارنا على الضحك، وقد تجلى ذلك في شخصية أحد المشرفين الذين عينتهم المدرسة والذي تميز بالخبل والهوس بأشياء غريبة، أما الثاني فقد كان أقل خبلا، ولكن دائما ما كان يظهر سعادة طفولية مفرطة في ظل أحداث غريبة لم يفهمها أحد حين كانوا يغيرون برامج رحلاتهم، حتى عمة «بيتر باركر» ظهرت وكأنها مختلة ذات تصرفات طفولية غير ملائمة لسنها.

ملاحظة الى رواد السينما يحتوي الفيلم على مشهد أخير بعد تتر النهاية.

الإخراج السينمائي

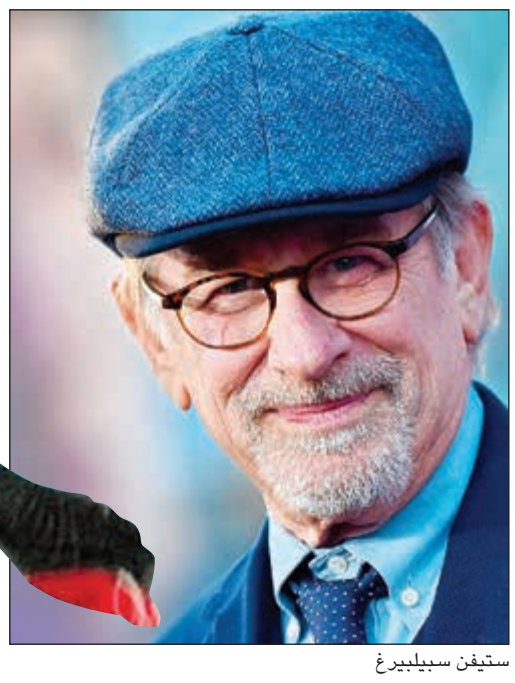

ستيفن سبيلبيرغ

الجميع في بلادنا يحبون السينما، ولن نكون مخطئين إذا ما قلنا إن تربية الإنسان تعتمد بدرجة كبيرة عليها، فهي تؤثر تأثيرا واضحا على كل مناحي الحياة وبشكل خاص على الشباب، إنها وسيلة مهمة لتنمية أفكارهم وتدعيم بنائهم الخلقي، فإذا ما كان المحتوى سلبيا فسنجد تأثيرا لا أخلاقيا على وعي الشباب، أما اذا كان إيجابيا فسنجد أنفسنا بصدد بناء مجتمع سوي، خلاصة القول «اذا فسدت السينما فسد المجتمع» والعكس صحيح.

بمقدور السينما التغلب على جيش كبير من الدعاة والصحافيين من حيث التأثير، وكل مخرج يعرف كيف يؤثر بعمله الفني على وعي وأفكار المتلقي، ومن هنا ولدت فكرة هذا المقال، لذلك لا بد أن نتعرف على عناصر بناء الفيلم السينمائي، فما الإخراج؟ وما المهام المنوط بها عمل المخرج السينمائي؟

قال «سيرغي أيزنشتاين» (1898ـ1948) أحد مؤسسي فن الإخراج في الاتحاد السوفيتي السابق ومن أهمهم على الإطلاق: «من غير الممكن تعليم الإخراج، ولكن في نفس الوقت ممكن»، مضيفا: «إنها عملية معقدة ولا يمكن حصرها في منهج دراسي لارتباطها بمجموعة ضخمة من المعارف المتنوعة، لدرجة أنه لم تتم كتابة كتاب تدريسي حول الإخراج».

بالفعل، لم يكتب كتاب دراسي حول هذا الفن، إنما أغلبها محاضرات وورش عمل حول الإخراج السينمائي، ومن أسباب تعقيد هذه العملية أنها تشمل عدة فنون وتتطلب مهارات خاصة جدا، فمعظم من اشتغلوا في هذه المهنة من القدامى لم يكونوا أكثر من فنانين تشكيليين أو نحاتين أمثال المخرج الروسي «ميخائيل روم»، أو حتى ذوي خبرة في الخداع البصري والتلوين أمثال الفرنسي «جورج ميلياس» والذي تناول فيلم «Hugo» الذي عرض قصته سنة 2011 في إطار درامي رائع.

إذا كان الأمر بهذا التعقيد، فما وظيفة المخرج ومهامه؟ الإجابة بسيطة جدا: «إن المخرج هو من يشرف على تحويل العمل السينمائي من عمل أدبي متمثل في السيناريو الى صورة متحركة يراها المشاهد على الشاشة بشكل سلس ويشرف على كل العمليات المعقدة جدا بدءا من تدريب الممثلين، خلق صورة تخيلية للنص المكتوب، التصوير، المونتاج الذي يشبه فن الكولاج، تسجيل الصوت والذي يعد تركيبه عملية مستقلة بذاتها انتهاء بنتيجة مرضية لتصوره»، كل ما ذكر وأكثر هو مجموعة فنون بحد ذاتها يشرف عليها المخرج ومساعدوه.

ومع التطور أصبح الإخراج أكثر تعقيدا، فمع دخول الكمبيوتر أصبح على المخرج الانخراط في فنون وتقنيات جديدة ليست سهلة أبدا كتوليد الصور عبر الحاسوب والغرافيك.. إلخ.

على سبيل المثال نجد فيلم «Saving Private Rian» للمخرج الرائع «ستيفن سبيلبيرغ» من أكثر الأفلام تعقيدا في القرن العشرين، وإذا ما تمعنا فيه سنجد أنه تم تصويره في عدة أماكن خارجية وحقيقية، ما أدى الى تصويره على مقاطع متعددة تم تركيبها داخل المعامل، ولو خضنا كثيرا حول هذه العملية لوجدنا أن فهمها صعب على الكثيرين، ولكن باختصار شديد، المشاهد التي تصور خارج الاستوديو تتم عبر سيناريو إخراجي يكتبه المخرج على شكل جدول يفهمه الفنيون فقط ثم يقوم المخرج بالإشراف على تركيب اللقطات حتى تتكون الصورة النهائية أو المبدئية في تخيله. هذه هي وظيفة المخرج رسم تخيله للنص، الإشراف على الملابس بحسب ما يرى، اختيار الممثلين الملائمين، اختيار الموسيقى المناسبة، الإشراف على تركيب اللقطات التي تم تصويرها، الإشراف على عملية المونتاج، وعدد ضخم من المهام التي يصعب سردها جميعا، وهكذا نكون عرفنا أحد أهم المهن التي يشملها الفن السابع.

SPOTLIGHT ZENDAYA

ولدت Zendaya Maree Stoermer Coleman في 1 سبتمبر سنة 1996 في كاليفورنيا وهي ممثلة ومغنية أميركية الآن، والطفلة الوحيدة لوالدها المنحدر من أصول أفريقية «كازيمبي أجامو»، ولها خمسة إخوة غير أشقاء من والدها ووالدتها البريطانية «كلير ماري» التي تنحدر تحديدا من أصول ألمانية أسكتلندية، وبهذا تتمتع زينديا بأعراق مختلفة ومتنوعة واسمها الأفريقي الذي يعني «تقديم الشكر».

بدأت Zendaya مشوارها الفني في سن صغيرة كممثلة في مسرح شكسبير بكاليفورنيا وساعدتها على ذلك والدتها التي عملت مديرة لذلك المسرح، حيث أظهرت موهبة فذة في كل من الغناء والتمثيل والاستعراض، ما أدى الى عملها كمدربة لفريق التمثيل المسرحي في مدرستها.

وأمضت الممثلة والمغنية الأميركية الأعوام الثلاثة الأولى من مراهقتها كراقصة استعراضية في فرقة «فوت شوك أوكلاند»، كما عملت كعارضة لأزياء الأطفال. كل ذلك شكل لديها الجرأة للوقوف على المسرح فكان الغناء بداية مشوارها الفني ومن بعده شاركت في بعض الأعمال السينمائية التي أبرزته وعرفتها أكثر للجمهور والعالم آخرها فيلم «Spider-Man: Far from Home» في دور «إم جيه» أمام النجم المراهق توم هولاند.